



## في مثلي كثير

بقلم الكاتب والشاعر: ماركو إبراهيم

مهما ضربوني وبالسجن  
حطوني حتضلي بعيوني يا  
حطين ولو قلعوا عيوني عشان  
يدلونني وصرخت يا الله إحمي رام  
الله  
لو كسروا نفسي وحسيت  
بيأسي راح ارفع رأسي لأني  
نابلسي زي النخيل زي الخليل  
والجليل وحيفا ويافا رمز الوفا  
لو حسيت إني انتهيت كإنسان  
آخر نفس من هواكي يا بيسان  
لو آخر كلمة كانت من حلقي  
ستكون لجلادي يطلع من بلادي  
لأنه الفلسطيني خطير وفي  
مثلي كثير بيتمنوا نفس المصير  
وعدوي مهما عذب وسجن وقتل  
من شعبي فلسطين حتضل  
بيرينبع مي.

اقطع من لحمي واشرب من  
دمي بس مش راح إتسكر مي  
ومهما عذبت بروحي وجسمي مش  
يمكن تقطع صلة رحمي  
المربوطة بالأم اللي هي ارضي وعذابي  
ووطني حيزيدني عزمة  
على حماية أمي الطيبة الحميمة  
وعلى الاصرار في مكافحة الجريمة  
كل طعنة سكينه بصدري او بزقة  
في وجهي او جلدة على ظهري  
راح إتزيد من حبي وايماني وصبري  
لقضيتي وربي  
لو حرموني من قبري وعلقوني بحبله  
وربطوا أيدي مع إجري  
وجابوا حديدي وغرزوها بقلبي وتركوا  
دمي يصفى على اترك أمي  
وامسح فلسطين من ذاكرتي وفكري  
واتنازل عن قدسي  
والله عذاب الدنيا فداكي يا غزة  
وعيونني بس عليكي بتبكي  
كرمالك يا جنين الحمل ما الين  
وتضلي مرفوعة على كل جبين  
وانت يا اريحا يا احلى ريحة من ريحة  
الغالية بلدي فلسطين